مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 05 (19) 2024/09/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الكينونة الرقمية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

م.د أسمهان عباس يونس الربيعي*
وزارة التربية العراقية – المديرية العامة لتربية ميسان، العراق
asmahan.ab80@gmail.com

تاريخ الارسال : 2024/07/29 تاريخ القبول: 2024/08/30

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. مفهوم الكينونة الرقمية لدى طلبة الجامعة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكينونة الرقمية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس..
3. السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس..
5. العلاقة بين الكينونة الرقمية والسلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

استعملت الباحثة (المنهج الوصفي) في الكشف عن مستوى كل من الكينونة الرقمية والسلوك الاجتماعي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس (الموسوي، 2021) الكينونة الرقمية، كما وتبنت الباحثة مقياس (شوان، 1989) السلوك الاجتماعي، من ثم تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من 400 طالب وطالبة من الجامعة وتمت معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة وظهرت النتائج التالية:

1. إن شريحة طلبة الجامعة لديهم كينونة رقمية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكينونة الرقمية حسب متغير النوع (ذكور- اناث) لصالح الاناث.
3. ان شريحة الطلبة الجامعيين لديهم سلوك اجتماعي حسب متغير النوع (ذكورا واناث).

* **المؤلف المرسل**: م.د أسمهان عباس يونس الربيعي، **الايميل**: asmahan.ab80@gmail.com

4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعرفة الرقمية والسلوك الاجتماعي لدى طلاب الجامعات..

وبناء على النتائج التي توصلت اليها الباحثة قامت بوضع التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكينونة الرقمية، السلوك الاجتماعي، طلبة الجامعة

مشكلة البحث:

يشهد عالم اليوم تقدماً هائلاً، وقد قادت التكنولوجيا الرقمية وهيمنت على جميع جوانب الحياة وكان لها تأثير قوي وواضح على جميع المستويات المتعلقة بالأفراد. استثمر المعلومات في كافة مجالات الحياة، عبّر عن نفسك وأبرزها، اشعر بالانتماء إلى محيطك، لكن لا يمكننا بالضرورة أن نجد الذات الحقيقية للفرد خلف الشاشة، لأننا لا نفهم الفرد، بسبب دوافع خططه، مثل الاستغلال أو إقامة علاقات وهمية أو حرية التعبير دون قيود اجتماعية(فاطمة، 2018: 1).

وجود الفرد في الفضاء الرقمي يجعل هويته في مكان البحث والسؤال. الفرد الذي يشارك في ردود الفعل الافتراضية هذه له الحق في إخفاء نفسه تحت مسميات مختلفة، أو قد ينفصل عن الواقعي نفسه وأحيانا تدخل ردود الفعل اسم مشهور وأحيانا يدخل الذكور أسماء الإناث والعكس صحيح (مسعودة،2011: 467).

هذه الحركة بين الكينونة الافتراضية والكينونة الفعلية لها تداعياتها على طبيعة الهوية الفردية، إذ ليس من المؤكد أن أخذ العديد من الذات الافتراضية يساعد الفرد على تعميق ذاته حتى لو كان فضاء هذه الذات واسعا (أدوار ومواقف ضمن السياقات الاجتماعية) ويختلف الأمر على شبكة الإنترنت، حيث أن هذه الكينونة القاطعة لاستعراض الأساسيات التي يقوم عليها بناء الكينونة وبالتالي الشخصية الاجتماعية (رابح، 2015: 103).

والسلوك البشري بشكل عام يعني "كل النشاط الذي يصدر عن الإنسان، سواء كان داخليا في شكل دوافع وعواطف ومهارات وعمليات معرفية وديناميكية، أو خارجيا، يشمل السلوك الظاهري تجاه الآخرين". لا أحد يعيش في عزلة تامة عن الآخرين. في الواقع، كل شخص في هذا العالم يعيش في بيئة اجتماعية تؤثر على كل سلوكياته، مهما كان هذا السلوك، فهو سطحي وبعيد عن تلك الوسيلة، مثل الأحلام والخيال

والتحفيز وعادات النوم والأكل، وكلها أمور هي سلوكيات تنشأ من الواقع الاجتماعي وتهدف إلى التأثير عليه(محمد، 2002, 13).

علينا أن نعرف أن هناك دافعاً وراء كل تفاعل اجتماعي، وهذا الدافع الواحد سيؤدي إلى أنواع مختلفة من السلوك بين الأفراد، وبحسب الظروف الخارجية، قد يؤدي الشخص نفسه أيضاً إلى أنواع مختلفة من السلوك. وقد ينجم السلوك نفسه عن دوافع مختلفة (زهران، 1977، 110).

غالبًا ما يكون لدى الأشخاص الذين يتجنبون الفشل علاقات اجتماعية أضعف، لذلك قد تتطور لديهم دوافع غير مناسبة، ويركزون أكثر على تجنب الفشل بدلاً من السعي لتحقيق النجاح، ويصبح لديهم دوافع سلبية بسبب الخوف من الفشل وردود الفعل على محاولات تجنب الخجل والعار. وبالنظر إلى الأداء الضعيف الواضح، فإن الأفراد سيحدون من الجهد بدلاً من تقليل الجهد بشكل علني، وغالبًا ما ينخرطون في سلوكيات إعاقة ذاتية مثل المماطلة، وتسليم المهام في وقت متأخر، والشعور بالقلق، وما إلى ذلك لتقديم أعذار للأداء الضعيف. وهذه هي العوامل التي تعيق نجاحهم وليس انخفاض القدرة، وبالتالي حماية الإحساس الضعيف بالفعل بالأداء الذاتي. (Simon,Rhenen&V.Covingon1995:53).

وتتبلور مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الكينونة الرقمية والسلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

تعد الكينونة الرقمية أحد المواضيع الحديثة لأنها تتعلق بالشيء الأكثر استخداما حاليا (الإنترنت) حيث أصبحت وسيلة الاتصال الأولى على مستوى العالم. وقد أثرت هذه التكنولوجيا الجديدة في تصورات المجتمع، كما أن التأثير الإيجابي الكبير الذي يقدمه هذا الموضوع أثر على كافة جوانب الحياة، وخاصة في مجال التفاعل الاجتماعي في الحياة. (مسعودة، 2016: 468).

يعد التواجد الرقمي مهمًا لأنه يكشف عن جوانب جديدة من أنفسنا تجلبها لنا تقنيات الاتصال عن بعد. ولذلك فإن تقديم الأفراد لذاتهم عبر الإنترنت أصبح جزءاً لا يتجزأ من عملية تكوين الذات. ولذلك فإن الأفراد الذين يتفاعل معهم على مواقع التواصل عن بعد يؤثرون على تكوينه الذاتي الرقمي. (محمد، 2019: 68).

فالفرد قادر على نشر ومشاركة أفكاره أو آرائه أو معتقداته أو مواقفه التفاعلية المختلفة أو تلك الأفكار غير المألوفة عن العالم والآخرين دون أن يتأثر أو يغير صورته الاجتماعية عن الآخرين من حوله ويمكنه أن

يختار خلق العديد من الذات والتنقل بينها في أدوار متعددة لم تتح له الفرصة للظهور في الواقع، خاصة إذا كان أولئك الذين يتفاعلون معهم لا يعرفون هويته الحقيقية، لأنها تعطي شعورا أكبر بالحرية دون التقيد بأدوار معينة (عبد الفتاح، 2015: 114).

كما أظهر العالم زاهو في دراسته أن الذات الرقمية هي من بين ديناميكيات اكتساب الذات، في حين أن الفرد لا يستطيع أبدا الهروب من تأثير الآخرين في المجتمع، يبدو أن التقييمات الاجتماعية تلعب دورا أكثر بروزا في تشكيل إحساس الفرد بالذات، وركز في دراسته عبر الإنترنت على آراء الأفراد الذين ينشطون بشكل خاص على الإنترنت والذين لديهم تقييم اجتماعي وبدورهم أظهروا تأثير الآخرين الذين هم على مفهوم الذات (Zhao، 380 :2005).

وبما أن الحياة الاجتماعية الفعلية تفرض على الفرد أدوارا معينة أو مواضيع محددة، فمن الضروري أن يحافظ الفرد على وحدة وتماسك الدور المطلوب منه ضمن معيار القبول الاجتماعي من أجل حماية نفسه (الرشيد، 1999: 5).

ولا ينبغي أن ننسى أهمية المرحلة الجامعية في بناء شخصية الطلاب على مدى سنوات الدراسة الطويلة، حتى يتمكنوا من قيادة أنفسهم، وتحقيق سعادتهم وسعادة الآخرين، وتكوين مجتمع أخلاقي حميد يتمتع أفراده بعقلية جيدة. الصحة وتحدي القدرة المستقبلية. (الأخرس، 1995, 12).

الأهمية النظرية:

1. تقترح الدراسة الحالية رؤية نظرية حول متغيرات البحث الخاصة بالكينونة الرقمي وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لتوجيه الاهتمام إلى أهمية هذه المتغيرات في فهم العمليات التعاونية الإنسانية والاجتماعية.
2. تسليط الضوء على المظهر الجديد للكينونة لتكنولوجيا الاتصال عن بعد.
3. الحداثة ونقص الأبحاث التي تناولت الكينونة الرقمية لطلاب الجامعة.
4. التمدد الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي وتزايد استخدامها من قبل المجتمع بشكل عام والطلاب بشكل خاص وما يترتب عليها من نتائج سلبية وإيجابية، لذا كان من الضروري تسليط الضوء على الجوانب الاجتماعية والنفسية لهذا المفهوم.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. مفهوم الكينونة الرقمية لدى طلبة الجامعة.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكينونة الرقمية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع.
3. السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
4. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع.
5. العلاقة بين الكينونة الرقمية والسلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة جامعة الكوفة لدراسة البكالوريوس الصباحي الاولي من الجنسين، للعام الدراسي (2023-2024).

تحديد مصطلحات البحث:

أولاً: الكينونة الرقمية Digital existence

عرفها كل من:

1- كولي (Colee 1992)

ويتم تشكيل نفس الشيء عبر الإنترنت من خلال تخيل كيف يجب أن يظهر أمام الآخرين وما نشعر به تجاه الأحكام المتعلقة بمظهرنا الخارجي؟ ونتفاعل معه ونطور أنفسنا من خلال ردود الفعل من خلال إصدار الأحكام على الآخرين المتمثلة في الاستجابات اللفظية وغير اللفظية (Hensley*Colee,1992:6).

2- ال ذيدي (Altheide 2002)

هي كينونة تم تصميمها بواسطة الانترنت تحت سلطة ونفوذ الجمهرة الالكترونية (Altheide, 2002: 42).

وقد عرفته الباحثة، على أنه "تمثيل رقمي للشخصية الفردية عبر الإنترنت، أي إنها الهوية التي ينشئها الفرد ويتحكم فيها في العالم الافتراضي للإنترنت".

ثانيًا: السلوك الاجتماعي social behavior

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

عرفه كل من:

1. رزوق (Razouk, 1977)

إنه السلوك الذي يتصرف به الشخص فيما يتعلق بالمتطلبات والمتطلبات الاجتماعية ، وتجاه المجموعة التي ينتمي إليها أو تجاه الأعضاء الآخرين في المجموعة والبيئة الاجتماعية (رزوق، 1977، 157).

2. عاقل (Aqeel, 1979)

هو السلوك الذي يقع عليه التأثير من سلوك الآخرين ويتضمن التواصل بين الاشخاص أو الجماعة (عاقل، 1979، 106).

وقد عرفته الباحثة، هو السلوك الذي يتأثر بوجود الآخرين من حولك، أو هو السلوك المجتمعي، أو هو السلوك الذي يسيطر عليه المجتمع.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الكينونة الرقمية Digital existence

يعلق العديد من علماء النفس والفلاسفة أهمية كبيرة على دراسة الشخصية وغريم الذات كموضوع أساسي داخلي في تكوين هيكلية الشخصية وعامل مهم له تأثير كبير على السلوك والصحة العقلية للأفراد (Zaid 2007: 5).

من وجهة نظر Adler 1927 ، تعد الذات عنصرا ديناميكيا فعالا في حياة الشخص ، وهو في بحث مستمر عن التجارب التي تمكن الشخص من خلق أسلوب حياته الفريد حيث يترجم الانطباعات التي يربطها من حياته اليومية ويسعى أيضا إلى البحث عن تجارب جديدة بهدف إشباع الرغبة السيطرة والتفوق يخلق لنفسه الذات والهوية التي هي مختلفة عن الذات وهوياتهم. خلالها الشخص ، أي الذات الذاتية تشمل ما يعتقده الفرد عن نفسه. أما الذات الموضوعية، فهي ما يعتقده الآخرون، ويعتقد حليم أن الذات الذاتية ليست ثابتة، بل تتوسع وتضيق وفقا لعوامل معينة مثل التعاون أو الصراع مع الآخرين (محمد، 2009: 14).

قسم جوفمان (1959) الذات إلى مكونين، المؤدي والشخصية، حيث أعتقد أنه لا يوجد فرق شاسع بين خشبة المسرح وروتين الحياة اليومية، واستخدام القياس المسرحي في التحليل لمساعدتنا على فهم التفاصيل الدقيقة والخفية في حياتنا وفي سلوكنا في وجود الآخرين، وهو الأداء الذي نسعى من خلاله بقصد أو عن غير قصد إلى المحافظة أو التلاعب بانطباعات وأفكار الآخرين عنا، حيث يرى أن

مسألة تقديم الذات أمام الآخرين ليست جديدة، ولكن ما يجب التأكيد عليه هنا هو أن بنية الذات نفسها ليست أكثر من أداء للأدوار التي يلتزم بمسؤولياتها ويشارك فيها كل ما يتضمنه الإنسان من قصور في مهمة الأداء على المسرح والنظر إليه كشخصية عادة ما تكون صفات جيدة تخلق الأداء في الغالب من أجل إبراز قوتها وخيرها وإيجابيتها، أن هذه النظرة غالبا ما تكون جزءا لا يتجزأ مما نسعى لإظهاره من أنفسنا وكما ننظر إلى الذات التي تؤديها على أنها نوع من المصداقية ويسعى الفرد إلى فعاليته على المسرح (Lawrence, 728: 2016).

إن لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تأثيراً كبيراً على الذات، وخاصة تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن تأثيرها على تكوين الذات، وخاصة الذات الاجتماعية، أكثر عمقاً. وفي هذا المجال، يذكر رحومة أن الفضاء الإلكتروني يستخدم كحلقة وصل مع الذات، والفضاء الإلكتروني يعني أنه كيان رقمي أو إلكتروني يحتوي على خطوط اتصال على شبكة الإنترنت، والتفاعل الإنساني روحي واجتماعي ونفسي يتشكل تلقائيا. وبتنوع حواس وآليات الإنسان يتشكل في هذا المجال مجتمع رقمي (مجتمع الإنترنت). (رحومة، 2008: 23).

أنواع الافراد الذين تتفاعل معهم كينونة الإنسان الرقمية على وسائل التواصل الاجتماعي

يجادل (Hunter * Grebing 2000) بأن هناك ثلاثة أشكال من التفاعل مع الآخرين الذين يتواصل معهم الشخص ويساهم في تكوين كينونته الرقمية:

1. أولئك الذين لم يعرفهم أو يسمع عنهم ولم يتعرف على هوياتهم أطلاقاً.
2. الأفراد الذين يعرفهم عن طريق الانترنيت والواقع الافتراضي.
3. الافراد الذين يعرفهم عن طريق الانترنت فقط والمعرفة شخصية وأيضا هوياتهم معروفة لديه.

هذه الأنواع الثلاثة من الافراد التفاعليين هي التي تساهم في تكوين الكينونة الرقمية للشخص، الأشخاص الذين لا يعرفونهم في مجال الاتصال عن بعد ويظهرون غير معروفين تماما له في عالم الإنترنت، قد يكون بعض هؤلاء الأشخاص في الواقع شخصا يعرفه، ولكن لا توجد طريقة للتحقق من هذا الأمر لأنهم لا يكشفون عن هوياتهم عبر الإنترنت (Hunter* Gerbing, 2000:1).

ونظرا لانعدام الثقة والتدحرج، فإن هؤلاء الغرباء عادة ما يكونون أقل إثارة للإعجاب على شعور الفرد، على الرغم من أنهم، كمجتمع افتراضي أو أعضاء في مجموعة، قد يكونون جزءا من نفس الفرد الرقمي الذي يتشكل بشكل غير مباشر من خلال رؤيته الخاصة أشكال الهوية الافتراضية التي يهدف

الأفراد من خلالها إلى الحفاظ على هوياتهم الشخصية وضمن هذه الحالة، تتحول الذات الرقمية إلى شخص نشط وواع لا يتوقف عن محاولة معرفة وفهم كيف يراها الآخرون وقد تصبح الرؤية الرقمية مهمة في تقديم الذات لاختبارها واستكشافها من خلال تعريضها لضغوط اجتماعية مختلفة ، والقواعد الخارجية غير المعروفة والغريبة التي تدفع مقابل التغيير والتطوير (بيبيمون، 2016: 48).

أن وجود التقييمات مع اختلافاتها على مواقع الاتصال عن بعد للشخص يشير إلى أنها مرآة يرى فيها المرء نفسه وتنشأ من الرقمية التي يتم إنشاؤها بناء على تقييمات الآخرين التي يصدرونها. أيضا المواقف والانطباعات والأفكار المشابهة لأولئك الذين يختارون الفرد للانخراط معهم في التواصل عن بعد وقد يجعلون في النهاية تلك الذات في العالم الرقمي أكثر اختلافا عن تلك الموجودة في التواصل الحقيقي الافتراضي وجها لوجه (MCCREEY, 2012: 93)

نظرية الذات الزجاجية ذات المظهر (كولي، 1992)

كان كولي أحد رواد النظرية السيميائية الديناميكية التي تركز على عنصرين أساسيين: المعنى والرموز في عملية التواصل المتبادل. إذا لم تفهم المعنى الكامن وراء هذه الرموز وما تحاول تحقيقه، فلن تكون لهذه الرموز أي فائدة في عملية التفاعل التبادلي. (Lotfi and Zayat 1999: 131).

إن المظهر الزجاجي للذات أو الذات الزجاجية هو مفهوم نفسي واجتماعي، ادخله العالم الاجتماعي تشارلز كول، الذي يصف فيه تطور الذات وهوية الشخص من خلال تفاعله مع المجتمع من حوله، ويشمل ثلاثة عناصر أساسية:

- المكون الأول: نتخيل كيف علينا أن نظهر أمام اعين الآخرين.
- المكون الثاني: نتخيل اصدار الأحكام ويحدث التفاعل مع شعورنا حيال هذه الأحكام عن مظهرنا الخارجي.
- المكون الثالث: ردود الفعل على هذه الأحكام سواء كانت لفظية أو غير لفظية (ريتز ، 1980: 631)

في العالم الافتراضي من حولنا، يدرك الناس كيفية عرض أنفسهم. ومن الأمثلة النموذجية على ذلك عندما يعيد الأشخاص تقييم أنفسهم من خلال نشر شيء ما على وسائل التواصل الاجتماعي، فإنهم يعتبرون ذلك عاملاً ذا صلة قد يؤثر على تقييم شخصيتهم في العالم الحقيقي، ولكن ليست هناك حاجة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

فعلية لتغيير شخصيتنا عندما يكون العالم الافتراضي من حولنا موجودًا (Jeremy & Blascovich,2008:267)

ثانيًا: السلوك الاجتماعي social behavior

السلوك الاجتماعي يساعد على تنظيم العلاقات والتواصل بين الناس، وله أهمية أخلاقية وأهداف، ويسعى من خلاله إلى الانسجام مع الجماعة وكسب التقدير من الجماعة. يتغير السلوك الذي يكتسبه الفرد من تجاربه السابقة حسب احتياجات الفرد والمواقف التي يواجهها والأشخاص الذين يتفاعل معهم وسلوك الآخرين تجاهه، وهو السلوك الذي يقود الإنسان نحوه. من أجل الاتصال بهم والتأثير عليهم بناءً على خبرته وخبرته وحسب احتياجاته. يمكننا ملاحظة السلوك الاجتماعي للناس بشكل مباشر، وإذا كان موضوعيًا فيمكننا استنتاجه بناءً على الغايات التي يخدمها (حمد، 1995، 31-32).

السلوك الاجتماعي البشري هو أيضًا نتاج عملية تفاعل العوامل البيولوجية.

بعض الدوافع الاجتماعية الداخلية للفرد والتي تنشأ من عوامل خارجية عن الفرد هي عوامل تتحكم في السلوك الاجتماعي، وتشمل هذه الدوافع الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة ما والمشاركة في المجتمع، والحاجة إلى تحفيز السلوك الاجتماعي. كل سلوك اجتماعي ودافع يؤدي إلى أنواع مختلفة من السلوك بين الأفراد، وبحسب الظروف الخارجية، قد يؤدي الفرد نفسه إلى العديد من أنواع السلوك المختلفة. وقد يحدث السلوك لدوافع مختلفة (زهران، 1977، ص 109-114).

بشكل عام، يشير السلوك الإنساني إلى جميع الأنشطة التي تصدر عن الشخص، سواء كانت داخلية أو...

الدافع أو العواطف أو المهارات أو العمليات المعرفية والديناميكية أو السلوك العلني بما في ذلك السلوك الخارجي تجاه الآخرين .

لا أحد يعيش في عزلة تامة عن الآخرين. في الواقع، كل شخص في هذا العالم يعيش في بيئة اجتماعية تؤثر على كل سلوكياته، مهما كان هذا السلوك، فهو يظهر ظاهريا وبعيدا عن تلك البيئة، مثل الأحلام والخيال والتحفيز وعادات النوم والأكل. . وكل هذه السلوكيات تنبع من البيئة الاجتماعية وهدفها التأثير (دوتك، 2000، ص 13).

ويمضي بو في وصف السلوك الاجتماعي الذي يتصرف فيه الشخص بشكل أفضل اجتماعيًا عندما يتجاهل توقعات الآخرين كما يعبر عن لطفهم ويشبع رغباته، خاصة عندما يشعر بأن هناك حاجة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

إليهم، ولكن هذا قد يكون لخداع الآخرين لغرض ما. ، وأفضل السلوك الاجتماعي، عندما يقترن بالعدل، هو أعلى درجات التعاون والنكران. اسمه خير صداقة وحب للناس.

ويمكن ملاحظة السلوك الاجتماعي للفرد بشكل مباشر، وعندما يكون موضوعياً يمكن الاستدلال على الأهداف التي يحققها (حمد، 1995، 31-32). السلوك الاجتماعي الإنساني هو نتاج التفاعل بين العوامل البيولوجية الخاصة بالفرد والعوامل الاجتماعية. وهذا ينبع من عوامل خارجية. الدافع الاجتماعي يتحكم في السلوك الاجتماعي. يتم اكتسابه وتعلمه. وتشمل هذه الدوافع الحاجة إلى الانتماء إلى مجموعة والمشاركة في المجتمع، والحاجة إلى جذب انتباه الآخرين، والحاجة إلى الأمن والتقدير.

وضع فرويد الإدراك العاطفي تحت مفهوم "الأنا"، وبالتالي فإن المصطلح يرتبط في بعض النواحي بمفهوم "الذات" بين بعض المنظرين الأنانيين النفسيين المعاصرين (بكر، 1979: 14). الأنا عند فرويد هي تجربة الفرد لذاته أو مفهومه عن نفسه باعتبارها الجانب الذي يؤثر أو يرتبط بشكل مباشر بالواقع الخارجي وبالتالي فهو يمثل الواقع الذي تمثله الحواس (نايت، 1959: ص) 354). يمثل جميع الظواهر العقلانية في الحياة النفسية للإنسان، وهو عبارة عن مجموعة من العمليات النفسية لإدراك الأشياء، أو التفكير في الأشياء، أو تذكر الأشياء. كما وصف الأنا العليا بأنها القوة التنفيذية التي تتجاوز العمليات المعرفية (الدباغ، 1997: ص 25). أكد فرويد على أهمية المحددات غير الواقعية وغير العقلانية للسلوك كأساس لمكونات الذات (هانسن* آخرون ، 1973: 3)

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرض إجراءات البحث لتحقيق أهدافه ، ويبدأ في تحديد مجتمع الأبحاث وعينه ، وكيفية اختياره ، وتحديد أدواته وإجراءات القياس المناسبة ، بالإضافة إلى أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات. تتضمن إجراءات البحث ما يلي:

أولاً: منهجية البحث

تستخدم الباحثة أساليب البحث الوصفي، وهي إحدى طرق البحث العلمي التي تصف الظاهرة بدقة من خلال وصف الظاهرة وشرح التعبير النوعي لخصائصها، أو إعطاء التعبير الكمي للوصف العددي. الظاهرة، مما يؤدي إلى فهم علاقتها بالظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون، 2005: 192).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

لتحقيق نتائج أهداف البحث لا بد من تحديد مجتمع الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وإعداد الأدوات اللازمة للدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المتوافقة لمعالجة البيانات، وإتباع الإجراءات التالية:

ثانياً: مجتمع البحث

يعني مجتمع الأبحاث جميع الأفراد أو العناصر التي تشترك في ميزة أو أكثر تميزها عن بقية المجتمعات التي تسعى الباحثة من خلالها إلى تعميم نتائج الدراسة (جابري وصبري ، 2015: 178). حيث يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة الكوفة ولكلا الجنسين (ذكور – إناث) والتخصص (إنساني) في العام الدراسي (2023- 2024) البالغ عددهم (8398) طالب وطالبة، بواقع (5211) إناث وبنسبة (62 ,05%) و (4087) ذكور وبنسبة (37, 95%) ، موزعين على (11) كلية والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1) يمثل اعداد الطلبة في جامعة الكوفة (مجتمع البحث)

التخصص الإنساني	
ذكور	أناث
4087	5211
8398	

ثالثاً: عينة البحث

يتم تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي ويتم اختيارها وفقًا للقواعد الخاصة بحيث يمثل المجتمع تمثيلًا صحيحًا (Nasser و Conjunction، 10 :1989). إن اختيار العينة له أهمية كبيرة، لأنه يساعد الباحث على جمع البيانات التي تم جمعها بالإجماع من مجتمع الأبحاث تمامًا ، اختار الباحث الفصل العشوائي وفقًا للطريقة المتساوية ، حيث ينقسم المجتمع إلى اثنين أو أكثر الفصول اعتمادا على عدد من الخصائص. في ضوء ذلك تكونت عينة البحث الحالي من (400) طالب وطالبة من مجتمع الكوفة وبنسبة (4.76%) من مجتمع البحث وبواقع (200) طالب و(200) طالبة، كما تم تقسيم أفراد المجتمع إلى فئتين (ذكور –إناث) وتحديد عدد أفراد المجتمع الذين يندرجون في كل فئة

وتحديد حجم العينة الكلية وحجمها في كل فئة والنسبة المئوية من إجمالي مجتمعها، ويبين الجدول (2) ذلك.

جدول(2) أعداد عينة التحليل الإحصائي والتطبيق النهائي موزعين حسب التخصص والجنس

التخصص	الجنس				المجموع	النسبة
	ذكور	النسبة	إناث	النسبة		
إنساني	200	%50	200	%50	400	**%100**

رابعاً: أداتا البحث

تعد أداة البحث من الأساليب الموضوعية المقننة لقياس عينة من السلوك، لذا فإن اختيار الأداة له أهمية كبيرة من أجل التعرف على الصفة المراد قياسها (أناستاسي، 1976: 15).

وبما أن البحث الآني يهدف إلى التعرف على العلاقة الرابطه بين الكينونة الرقمية والسلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة مما اقتضى توافر أداتين تمتلكان خصائص المقاييس النفسية مثل الصدق والثبات. وفيما يلي عرض لإجراءات إعداد أداتي البحث.

أولاً: مقياس الكينونة الرقمية Digital being

ولغرض قياس مستوى الكينونة الرقمية لدى طلبة الجامعة اعتمدت الباحثة على مقياس "الموسوي" المعد عام 2023 والمعد لطلبة الجامعات العراقية، وكانت مواصفات المقياس كما يلي:

المقياس يشتمل على (40) فقرة موزعة على ثلاثة مكونات، (16) فقرة للمكون الأول من المقياس وهو (تصور الفرد لنفسه) ويشتمل المكون الثاني للمقياس على (13) فقرة للمكون الثاني من المقياس وهو (إدراك الفرد للأحكام)، و(11) فقرة للمكون الثالث وهو (ردود الفعل). أما السلم البديل فهو خمسة وطريقة تصحيح الفقرات الإيجابية هي (1،2،3،4،5). الفقرات السلبية هي (5،4،3،2،1).

قامت معدة المقياس بحساب الخصائص السيكو مترية للمقياس، وتوافرت فيها الأدلة والمؤشرات التالية:

أ-صدق المقياس: استخدمت الباحثة الصدق الظاهري أي حكم الخبراء، حيث عرض الباحث المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال علم النفس التربوي، وكان عددهم (6) للاستعلام عن

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

آرائهم حول صحة كل فقرة من فقرات المقياس، وصلاحية كل بديل، وتسجيل ملاحظاتهم. وتمثل نسبة (82.3%) كمعيار لصلاحيته للقياس، وبذلك تحقق فقرات المقياس صدقاً ظاهرياً.

ب-ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس الكينونة الرقمية في الدراسة الحالية بالطرائق التالية: -

1. طريقة إعادة الاختبار:

عند تطبيق المقياس على عينة الاستقرار، أنشأ الباحثون مؤشرا لكل ورقة إجابة ليتم تحديدها في التطبيق الثاني لعينة الموظفين، ثم تم إعادة تطبيق المقياس إلى الجدول (3) بعد مرور (15) أيام. تم العثور على العلاقة بين التطبيقين باستخدام معامل اتصال بيرسون (البياتي، 1977). كان استقرار المقياس (87، 0)، وهذه القيمة هي مؤشر جيد على استقرار إجابات الأفراد على المقياس الحالي خلال الوقت لأنه أكثر من (70، 0) (عيسوي، 1974، 58).

ثانياً: مقياس السلوك الاجتماعي Social behavior

لأجل قياس مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة اعتمدت الباحثة على مقياس "شوان" المعد عام 1998 والموحد لطلبة الجامعات العراقية.

يتكون المقياس من (56) فقرة، وتوضع أمام كل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة بدائل (اتجاهات)، يمثل أحدها: السلوك الاجتماعي وتقيسه الفقرة بأعلى درجة، ويمثل الثاني: السلوك الاجتماعي مقاسا بدرجة أقل، أما البديل الأخير: فهو لا يقيس السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، وقد أعطيت هذه البدائل أوزان (2، 1، 0) على التوالي.

ولغرض الكشف عن دقة المبحوثين وجديتهم في الإجابة، أضيفت إلى المقياس ستة بنود متكررة من كل حقل فقرة، ويتم حساب عدم التطابق أو الاتساق في الإجابة من خلال استخراج متوسطات الفروق والانحراف المعياري للأفراد. الإجابات على المفردات المتكررة واحتسابها معيارا لقبول النموذج أو استبعاده (شوان، 1998، 93).

تم حساب الخصائص السيكو مترية للمقياس، وتوافرت فيه الأدلة والمؤشرات التالية:

أ-صدق المقياس :

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري، أي حكم الخبراء، حيث قامت الباحثة بعرض المقياس إلى عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال علم النفس التربوي، بلغ عددهم (6) لاطلاعهم على آرائهم

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

بشأن صحة كل فقرة من فقرات المقياس، وصلاحية كل فقرة. البديل، وتسجيل ملاحظاتهم والتي تمثل نسبة 83% كمعيار لصلاحيته للقياس، وبالتالي يحقق الصدق الظاهري لفقرات المقياس.

ب-ثبات المقياس :

تم حساب ثبات مقياس السلوك الاجتماعي في البحث الحالي بالطرق التالية: -

1.طريقة تحليل التباين

يشير معامل الثبات المحسوب إلى طريقة تحليل التباين والتجانس الأداء بين الفقرات (أحمد، 1981، 239). لحساب ثبات المقياس الحالي بطريقة تحليل التباين خطوات ثبات المقياس للتطبيق الأول جدول (3) بطريقة تحليل التباين الثنائي وباستخدام معادلة HOYTS ومعامل الثبات (o.87) وهذا مؤشر جيد على التجانس الداخلي بين فقرات المقياس.

جدول (3) نتائج تحليل التباين لدرجات عينة الثبات

مصدر التباين	مجوع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات
بين الأفراد	**165 ,8453**	**78**	**1 ,897**
بين الفقرات	**312 ,4219**	**54**	
الخطأ المتبقي	**1432 ,4591**	**4321**	**0 ,327**
الكلي	**1910 ,726**	**4453**	

خامساً: التجربة الاستطلاعية:

وبغية من الباحثة في تطبيق المقياسين على الطلبة في نفس الوقت قامت بإجراء دراسة استطلاعية من خلال تطبيقهما على عينة من طلبة الكلية بلغت (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من جامعة الكوفة بهدف التحقق من صحة المقياسين لأجل:

1-وضوح التعليمات. 2-وضوح الفقرات. 3-زمن الاستجابة.

كشفت هذه الدراسة الاستطلاعية عن وضوح التعليمات والفقرات، حيث أكد جميع الطلاب أن فقرات المقياسين عبارة عن مواقف وأنشطة وعبارات تصريحية واضحة يسهل التعبير عنها، وأسئلة يتم التعبير عنها كل يوم، مما يستدعي على أفراد العينة الاستمرار في الإجابة عليهم بصدق، وتراوحت مدة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الإجابة من (30–45). دقيقة واحدة لمقياس الوجود الرقمي، و(30–50) دقيقة لمقياس السلوك الاجتماعي بمتوسط (37–40) دقيقة على التوالي.

سادسًا: تطبيق أدوات البحث:

قامت الباحثة بتطبيق المقاييس المستخدمة في بحث نفسه على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة. حيث بدأت في التطبيق بتاريخ 2024/5/15 وانتهت من التطبيق بتاريخ 2024/5/29 بفارق زمني (7) أيام فقط بين القياسين .

وأوضحت الباحثة في بداية اللقاء مع كل من مجموعة أفراد العينة، والغرض من تطبيق هذه التدابير، وضرورة الإجابة على جميع الفقرات وعدم ترك أي فقرة دون إجابة، وأهمية تثبيت المعلومات المتعلقة بمتغيرات الجنس والمرحلة، والتأكد لهم من السرية للمعلومات الواردة في الإجابات، ويطلب منهم عدم ذكر الاسم لمنح المبحوثين الحرية في التعبير بدقة وموضوعية .

ولأغراض التطبيق، أعدت الباحثة أوراقاً للإجابة لكل مقياس بهدف تسهيل إجراءات التصحيح . بعد استكمال الطلب تم فحص جميع النماذج، وتبين أن (30) طالباً وطالبة لم يكملوا الإجابة على جميع الفقرات، وبناءً عليه تم استبعاد نماذجهم، وبذلك يكون العدد النهائي للنماذج الجيدة التي تم وخضعت للتحليل الإحصائي (370).

عرض النتائج ومناقشتها

يشتمل هذا الفصل عرض نتائج البحث حسب تسلسل أهدافه، ثم تفسير النتائج وفق ضوء الإطار النظري، كما يشتمل عرضاً لعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج:

الهدف الأول: التعرف على الكينونة الرقمية لدى عينة البحث

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكينونة الرقمية على عينة البحث التي بلغ عددها (370) فرداً، وأظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (102.53) درجة، بانحراف معياري قدره (19.69) درجة، وعندما تمت موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (98) درجة، وباستخدام أداة اختبار t لعينة واحدة، تبين أن الفرق كان ذو دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي، إذ كانت قيمة t المحسوبة أعلى من قيمة t المجدولة البالغة (1.96) وبدرجة حرية (499) ومستوى دلالة (0.05) ويوضح ذلك الجدول (4).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول (4) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الكينونة الرقمية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
370	102.53	19.69	98	4.08	1.96	499	دال

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالقول إن امتلاك طلبة الجامعة لمستوى عالٍ من الكينونة الرقمية يرجع إلى رغبتهم في إظهار ذوات لم تتح لهم الفرصة لأظهارها في المجتمع الحقيقي بسبب ارتباط الفرد بذوات معينة في حياته الافتراضية حسب البنية الثقافية والاجتماعية للمجموعة المرتبطة به.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الكينونة الرقمية تبعا لمتغير الجنس

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي، والجدول (5) أدناه يوضح ذلك.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الكينونة الرقمية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، حيث بلغت القيمة المحسوبة (12.645) وهي أعلى من القيمة الفائية البالغة (3.84) عند مستوى الدلالة. (0.05) ودرجة الحرية (1.496).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بكون الإناث يمتلكن كينونة رقمية أعلى من الذكور، ويعود ذلك إلى مجال الكيان الرقمي في مجال المعلومات وفرص العمل من خلال المجموعات والتفاعلات على وسائل التواصل الاجتماعي.

الجدول (5) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الكينونة الرقمية وفق متغير الجنس

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
الجنس	4713.040	1	5716.040	12.645	دال عند 0.05
الخطأ	4351.224	396	422.283	---	---

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الكلي	5485125	400	---	---	----

الهدف الثالث: التعرف السلوك الاجتماعي لدى عينة البحث

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس السلوك الاجتماعي على عينة البحث التي بلغ عددها (370) فرداً. وأظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (67.05) درجة، بانحراف معياري قدره (8.12) درجة، وعندما تمت موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الافتراضي للمقياس الذي بلغ (65) درجة، وباستخدام أداة اختبار t لعينة واحدة، تبين أن الفرق كان ذو دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي، إذ كانت قيمة t المحسوبة أعلى من قيمة t الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (499) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك الاجتماعي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
370	67.05	8.12	65	22.68	1.96	499	دال

وتوضح الباحثة هذه النتيجة أن طلبة الكلية هم شرائح اجتماعية واعية ولديهم مرونة عقلية تجعلهم قادرين على اكتساب السلوك الاجتماعي المنشود المحدد في المناهج المختلفة والأنشطة المختلفة التي تقدم لهم داخل البيئة الجامعية لتحقيق الأهداف التعليمية للتعليم الجامعي.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في السلوك الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي، والجدول (7) أدناه يوضح ذلك. وقد تبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس، حيث أن القيمة الفائية المحسوبة (0) أقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (1-396). ويتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس، وتعود

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

هذه النتيجة إلى أن النساء والرجال على حد سواء معرضون في حياتهم اليومية وفي أدائهم لتحديات ومواقف وظروف كثيرة وتتطلب منهم اتخاذ سلوك معين للتكيف.

جدول (7) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في السلوك الاجتماعي وفق متغيري الجنس

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
الجنس	0.32	1	0.32	0	غير دال عند 0.05
الخطأ	31285.2	396	82.00	---	---
الكلي	2012885	400	---	---	----

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين الكينونة الرقمية والسلوك الاجتماعي لدى أفراد العينة

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين مجموع الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الكينونة الرقمية والسلوك الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الكينونة الرقمية والسلوك الاجتماعي، حيث بلغت قيمة الارتباط المحسوبة (0.9-) وهي أعلى مقارنة بقيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.55) عند مستوى (0.05) ودرجة الحرية (496)، والجدول (8) يوضح ذلك.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول (8) معامل الارتباط بين الكينونة الرقمية والسلوك الاجتماعي للعينة ككل

قيم معامل الارتباط بين الكينونة الرقمية و السلوك الاجتماعي	معامل الارتباط	الجدولية	الدلالة (0.05)
الكينونة الرقمية و السلوك الاجتماعي	-0.9	0.055	دالة

نجد علاقة عكسية بين المتغيرين، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالقول إنه كلما كان الفرد أكثر ارتباطا وعمقا بكيانه الرقمي، كلما قل سلوكه الاجتماعي، لأن وجود الفرد على الإنترنت أكثر تحررا وانفتاحا، خاصة في جانب التعبير والتعريف عن نفسه، وقد يميل إلى الكشف عن كل ما يتعلق بحياته الشخصية وعائلته وأصدقائه، وهذا ما يجعل سلوكه الاجتماعي متدنياً.

الاستنتاجات

1. يتأثر الأشخاص بتقييمات الآخرين وردود أفعالهم، حتى وأن كانت تلك التقييمات ناتجة عن رموز عبر الإنترنت.
2. إن التفاعلات التي يتلقاها الأفراد على منشوراتهم تبلور نظرتهم إلى أنفسهم.
3. يسعى الأفراد إلى القبول الاجتماعي لسلوكهم سواء كان ذلك في المجتمع الحقيقي أو داخل الوسط الرقمي .
4. كلما أزداد الوقت الذي يقضيه الشخص في مواقع التواصل الاجتماعي، كلما زاد تبنيه لسلوكيات جديدة .
5. إذا تعمق الفرد في كينونته الرقمية وبدأ في الكشف عن معلومات عن حياته وعالمه فقد يكون لها تأثير سلبي عليه، ويؤدي إلى تضخيم هائل للسلبية والإدمان، وإمكانية التلاعب بمشاعر الآخرين.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

التوصيات

1. إعداد إرشادات جامعية لتعزيز الوعي في كيفية التعامل مع الكينونة الرقمية والتواصل الافتراضي لطلاب الجامعة.
2. تفعيل دور المراكز الإرشادية والمؤسسات الاجتماعية لتنمية الوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة بأساليب واستراتيجيات إيجابية حديثة.
3. دعم المناهج والأنشطة المختلفة التي تحث على السلوك الاجتماعي والبحث عن أفضل السبل التي تساهم في صقلها وتطويرها.
4. الاستفادة من الطلاب الذين لديهم مستوى عال من السلوك الاجتماعي في قيادة الأنشطة الاجتماعية المختلفة داخل الجامعة وخارجها.

المقترحات

على وفق عرض النتائج السابقة تقترح الباحثة إجراء دراسة لأبحاث مستقبلة:

1. على غرار الدراسة الحالية على مجتمع آخر مثل طلاب المدارس.
2. بناء برامج تعمل على رفع درجة السلوك الاجتماعي لدى مختلف الفئات العمرية والمراحل الدراسية.

Conclusions

1. People are influenced by others' evaluations and reactions, even if those evaluations are generated by online codes.
2. The interactions individuals receive on their posts shape their view of themselves.
3. Individuals seek social acceptance for their behavior, whether in real society or within the digital environment.
4. The more time a person spends on social media, the more they adopt new behaviors.
5. If an individual delves into their digital being and begins to reveal information about their life and world, it may have a negative impact on them, leading to a massive amplification of negativity and addiction, and the possibility of manipulating the feelings of others.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المصادر

1. الاخرس ، عبد المنعم (1995) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة المدبولي ، القاهرة .
2. جابري , كاظم كريم وصبري , دأود عبد السلام (2013): **مناهج البحث العلمي** , دار الكتب والوثائق , بغداد– العراق .
3. حمد ، محمد عبد السلام (1981) : القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
4. رابح ,الصادق (2015): **فضاءات رقمية**، ط1 دار النهضة العربية مصر, القاهرة.
5. رحومة، علي محمد(2002): **علم الاجتماع الالي** ،دار علم المعرفة للطباعة والنشر،الكويت.
6. رزوق ، اسعد (1977) : موسوعة علم النفس ، ط1 ، مطابع الشروق ، بيروت .
7. الرشيد ، لولوة صالح (1999): **أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى بعض ذوات الظروف الخاصة** ،رسالة ماجستير قسم علم النفس جامعة الملك سعود ، الرياض–السعودية.
8. زهران ، عبد الله (1977) : بناء مقياس مقنن للسلوك الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
9. عاقل ، فاخر (1979) : معجم علم النفس ، ط3 ، دار العلم للملايين ، بيروت .
10. عبد الفتاح، الاميرة سماح فرج (2015): **ثقافة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين مزايا الإفصاح عن الذات ومخاطره**، دراسة في توجهات الجمهور العام المصري , بحث منشور في كلية الاعلام –جامعة القاهرة.
11. عبيدات ،ذوقان، واخرون(2005): **البحث العلمي ومفهومه وادواته واساليبه** ،ط9، دار الفكر للطباعة والنشر.
12. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1974) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية ، بيروت .
13. محمد, امل محمد جمعة (2019): **البنية العاملية للذات الرقمية لدى المراهقين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي** ،جامعة القاهرة كلية التربية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

14.المزوغي, فاطمة (2018): العالم الافتراضي واثره على تشكيل الهوية الاجتماعية لدى المراهقين ،**مجلة الفنون والاعلام**، العدد الأول ،كلية الاداب –جامعة مصراتة.

15. مسعودة ، بايوسف (2011): **الهوية الافتراضية الخصائص والابعاد دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية** ،جامعة قاصدي مرباح–ورقلة مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص.

References

1. Altheide, David l. (2002).**Identity And The Definition Of The Situation In a Mass-Mediated Context**, Symbolic Interaction,23 (1): 1-27.
2. Anastasi A , & urbinas .(1976**). psychologicall Testing**, New York Macmillan.
3. Cooly&Hensley, Wayne E.(1992). **The Theoretical Intersection of the looking-glass-self** , state University, Competitively selected paper presented at the annual speech communication association convention; Chicago, October -29 ,1992.
4. Covington, Marten .V .(1995). **Making the grade: A self Worth Perspective on Motivation and School Reform**, New York : Cambridge University Press,1995,pp.351.
5. Lounis, Badis (2018): Erving Goffman and the communicative phenomenon, Journal of Studies and Research, Arab Journal in the Humanities and Social Sciences, Volume 10, Issue 11.
6. Zhao, Shanyang.(2003). Toward a Taxonomy of Copresence ,Bpresence: Teleoperators And Virtual Environments 12 (5):;445-55.
7. Zhao, shanyang.(2005). The digital self: through the looking glass Of Telecopresent Others. temple university.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 05 (19) 2024/09/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Digital existence and its relationship to social behavior among university students

Asmahan Abbas Younus Al-Rubaie
Ministry of Education - Maysan Education Directorate, Iraq.
Asmahan.ab80@gmail.com

Abstract:
The current research aims to identify:

1. The concept of digital being among university students.
2. The existence of statistically significant differences in digital being among university students according to the gender variable.
3. Social behavior among university students.
4. The existence of statistically significant differences in social behavior among university students according to the gender variable.
5. The relationship between digital being and social behavior among university students..

The researcher (the descriptive curriculum) was used to reveal the level of both digital entity and social behavior and the relationship between them among university students.

To achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the digital entity scale (Al-Mousawi, 2021), and the researcher also adopted the social behavior scale (Schwan, 1989), and then the scale was applied to a sample consisting of 400 male and female students from the university. The data was processed with appropriate statistical methods and the results appeared next:

1. The segment of university students has a digital entity.
2. There is a statistically significant difference in digital literacy based on the gender variable (male-female), with females being more favored..
3. The segment of university students has social behavior according to the gender variable (males and females).
4. There is a statistically significant correlation between digital literacy and social behavior among university students.
5. Based on the results reached by the researcher, she developed recommendations and proposals.

Keywords: digital being, social behavior, university students